

بحار الأنوار

[591] الليل فأمر به الاشترا أن يطلب فطلب فلم يصب. قال عبد الله بن جعفر وكان لمعاوية بمصر عين يقال له مسعود بن رجرة فكتب إلى معاوية بهلاك الاشترا فقام معاوية خطيبا في أصحابه فقال: إن عليا كان له يمينان قطعت إحداهما بصفين يعني عمارا والآخرى اليوم إن الاشترا مر بأيلة متوجها إلى مصر فصحبته نافع مولى عثمان فخدمه وألطفه حتى أعجبه واطمأن إليه فلما نزل القلزم حاضر له شربة من عسل بسم فسقاها له فمات ألا وإن ابن جنودا من عسل. بيان: قال الجوهرى: الارواق: الفساطيط يقال: ضرب فلان روقه بموضع كذا إذا نزل به وضرب خيمته. وفي الحديث " حين ضرب الشيطان روقه ومد أظنابه " يقال: القى فلان عليك أرواقه وشراشره وهو أن يحبه حبا شديدا. وقال: الساحل: شاطئ البحر وقد ساحل القوم إذا أخذوا على الساحل. قوله: " حتى نغر " في بعض النسخ بالغين المعجمة قال في النهاية: نغرت القدر تنغر غلت. وفي القاموس: نغر من الماء كفرح: أكثر. وفي بعضها بالمهملة من نغر بمعنى صوت والاول أظهر ولعل ما في الخبر بيان لحاصل المعنى. 735 - ختم أحمد بن علي عن حمزة بن القاسم العلوي عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن سمرة بن علي عن المنهال بن جبير الحميري عن عوانة قال: لما جاء هلاك الاشترا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام سعد المنبر فخطب الناس ثم قال: ألا إن مالك بن الحارث قد قضى نحبه وأوفى عهده ولقى ربه فرحم الله مالكا لو كان جبلا لكان فندا ولو كان حجرا لكان صلدا

735 - رواه الشيخ المفيد رفع الله مقامه في

الحديث: (136) في أوائل كتاب الاختصاص ص 81، وفي طبع النجف: ص 75. وللحديث مصادر جمعة يجد الطالب كثيرا منها في ذيل المختار: (280) وتواليه من باب الكتب من نهج السعادة: ج